

من بينهم ممرضة وجدت
ميتة داخل غرفتها

3 محاولات انتحار في ظرف أسبوع بالمدينة

سجلت المصالح الاستشفائية
بالمدينة، الأسبوع الفارط، ثلاث
محاولات انتحار بكل من مدينة عين
بوسيف والكاف لخضر وبني سليمان،
وكان الضحايا من جنس الإناث لم
يتعدوا بعد العقد الثالث من عمرهن..
الحالة الأولى كانت بداية الأسبوع
الفارط للمسماة "س. ك" والتي تناولت
جرعات زائدة من حبوب الفولتراكس،
إلا أن الأطباء استطاعوا إنقاذها. فيما
تم تسجيل الحالة الثانية بالكاف لخضر
لفتاة في العقد الثاني من العمر والتي
تناولت هي الأخرى حبوبا بجرعات
قاتلة ولاتزال تحت الرعاية الصحية.
بينما توفيت الشابة الثالثة والبالغة من
العمر 28 سنة والتي انتحرت بقاعة
علاج ببني سليمان. وتبقى الأسباب
التي دفعت شابات في مقتبل العمر إلى
الانتحار محصورة بين أنياب المشاكل
العاطفية والاجتماعية.

عمري بشير

مساجد أم حمامات



■ يعاني المصلون عبر مساجد يثرين عابد السنتة بالمدينة، من مشكل انعدام المكيفات الهوائية في الوقت التي تصل فيه درجة الحرارة بهذه المنطقة إلى ما يفوق 40 درجة، وتزداد معاناة المصلين أثناء أدائهم الصلاة التراويع فتجد جموع المصلين يتصيبون عرقا وكأنهم في حمامات الصونة وليس في مساجد. ولم تخفف بعض المروحيات المترامية هنا وهناك من الحرارة التي أرغمت الكثير من المصلين على أداء صلاة العشاء فقط أو البحث عن مساجد تتوفر على مكيفات هوائية في مدن أخرى.

أولياء تلامذة إكمالية بن مسروق بالمدية يطالبون بحماية أبنائهم

طالب أولياء تلاميذ إكمالية بن مسروق محمد بشلالة العداورة بالمدية القائمين على مديرية التربية التدخل لحماية أبنائهم الذين يدرسون في ظروف صعبة، حيث كثيرا ما تعرضوا للرشق بالحجارة من خارج المؤسسة من طرف مراهقين لا سيما في حصص التربية البدنية أين يعانون بمعبة أساتذتهم الأمرين، وأكد الأولياء أن أبنائهم تعرضوا لإصابات متفاوتة الخطورة جراء رشقهم المتواصل من خارج المؤسسة في ظل قصر الجدار الخارجي للمؤسسة الذي لا يوفر الحماية الكاملة، وهي النقطة التي أغفلتها الإدارة ولم تتحرك بشأنها رغم النداءات الكثيرة المقدمة من طرف التلاميذ وأولياءهم والأساتذة والمراقبين الذين يعانون من ذات المشكل، أملين أن تتحرك المديرية الوصية لإنهاء المشكل القائم الذي أصبح يهدد حياة التلاميذ والعاملين في المؤسسة على حد سواء.

● ب. عبد الرحيم

رب عائلة بجواب بالمدية مقصى من السكن يستفيث

ناشد المواطن تواتي محمد، الساكن ببلدية جواب بولاية المدية، السلطات المعنية من أجل التدخل العاجل لحل مشكلته المتمثلة في إقصائه من قائمة السكن الاجتماعي التي تعرض لها مؤخرا والتي اعتبرها "إجحافا" في حقه. وفي الرسالة التي وجهها تواتي إلى وزير السكن، تلقت "الشروق" نسخة منها، أوضح فيها بأنه تعرض للظلم من قبل المسؤولين المحليين ببلديته بعدما تم إقصاؤه من قائمة السكن الاجتماعي التي نشرت مؤخرا.

ويقول صاحب الرسالة بأنه رب عائلة وأب لسبعة أطفال ويعمل حارسا بلديا بمقرزة الحرس البلدي بمنطقة الشرشارة ببلدية جواب، وبأنه لم يستفد من أي قطعة أرض أو مسكن في حياته، والدليل أنه مستأجر منذ أزيد من 21 سنة.

ويضيف بأنه قام بإيداع عدة ملفات على مستوى الدائرة الإدارية للسواقي من أجل الاستفادة من سكن اجتماعي فكان له ذلك، حيث استوفى جميع الشروط للاستفادة، فورد اسمه بالقائمة مما جعله يعيش فرحة لا توصف وعائلته. وبعد انتظار انتهاء فترة الطعون، فوجئ رب العائلة بتلقي رسالة من قبل رئيس دائرة السواقي يبلغه فيها بأن محضر اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بدراسة الطعون قد اتفقت على حذف اسمه من القائمة بحجة أنه مستفيد من سكن اجتماعي ببلدية بوقاعة بولاية سطيف، الأمر الذي أثار استغرابه ودفع به إلى التنقل لمكتب رئيس المجلس الشعبي البلدي لجواب حاملا بين يديه شهادة السلبية، غير أنه قوبل بتجاهل المسؤولين ورفضهم استقباله، مما أثار استياءه واستياء عائلته.

● ياسمين . د

قاصر يطعن آخر بسلاح الأبيض بأبن شكاو في المدية

وقع نهاية الأسبوع الماضي، شجار خطير بين قاصرين يبلغان من العمر 16 سنة، وذلك على مستوى منطقة "أبن شكاو" 17 كلم جنوبي المدية، وحسب مصادر "النهار"، فإن الضحية المدعو "م.س" كان قد دخل في مناوشات كلامية مع المدعو "ز.ا"، حيث تطور الأمر بعد أن أقدم هذا الأخير بالاعتداء عليه بواسطة خنجر، أين وجه له طعنة على مستوى كليته، لينقل على جناح السرعة إلى المستشفى. حسام أيمن

سكان حي 300 مسكن يطالبون بنصيبهم من التنمية المحلية

اشتكى الكثير من سكان حي 300 مسكن الواقع بالمخرج الجنوبي لمدينة المديّة، من غياب التنمية الحضرية لحبيهم الذي تم تدشينه خلال سنة 2003، حيث تحولت حياة مواطنيه إلى صراع مع مختلف المشاكل التي تعترضهم وتحول دون العيش في بيئة سليمة، وحسب المشتكون في حديثهم لـ "النهار"، فقد صيوا جل غضبهم على السلطات المحلية التي أدارت ظهرها لهم دون أن تستجيب لانشغالاتهم البسيطة، من خلال توفير مساحات خاصة للعب الأطفال وكذا ملعب جوراي، حيث وعدتهم السلطات الوصية بإقامته، إلا أنه بقي حبرا على ورق، على الرغم من توفر كل الشروط لذلك، إلى جانب غياب التهيئة وتعبيد الطريق والأتارة العمومية، حيث يساعد ذلك الكثير من المنحرفين على تنفيذ عمليات الاعتداء على الأشخاص والسرقة، حيث طالت العديد من الشقق، وأضاف محدثونا أنه على الرغم من تكليف مدير الري بالاستماع لانشغالات المواطنين رفقة أحياء أخرى إلا أن ذلك لم يتم لحد كتابة هذه الأسطر، وفق مخطط تسير الأحياء الذي أعدته مصالح الولاية منذ جوان الماضي، وأضاف محدثونا بضرورة تدخل الوالي من أجل وضع حد لهذه المشاكل التي ليسوا في حاجة إليها.

وليد.م

مدير بريد الجزائر بالمدينة لـ "النهار":

سنفتح 5 مكاتب للبريد بهدف القضاء على الاكتظاظ في المدينة

كثف أمس الأول مدير بريد الجزائر علي مستوى ولاية المدينة السيد "سلام علي"، في حديثه لـ "النهار"، بأن مصالحه ستعكف خلال المستقبل القريب، بفتح عدد من مراكز ومكاتب البريد على مستوى مدينة المدينة وحتى الدوائر المجاورة، وهذا من أجل تخفيف الضغط على المراكز الرئيسية المتواجدة بوسط المدينة، وحسب ذات المتحدث، فإن كل من أحياء "مرج شكير" و"باب لقواس" و"باني" و"أكبو"، ستستفيد من هذه المشاريع، وذلك بالنظر إلى الكثافة السكانية التي تعرفها هذه المناطق، وفي استفسار "النهار" عن مصير

العدد الكبير من البطاقات الآلية المخصصة للسحب، والتي لم يتم لحد الآن استفادة بعض الزبائن هذه المؤسسة منها، فأوضح بأن الإدارة ستعمل على طبع عدد معتبر منها خلال هذه السنة، مبرزاً بأن هناك الكثير منها لم تقدم بعد، وذلك بالنظر إلى أن بعض الزبائن غيروا مكان إقامتهم، وأضاف ذات المتحدث، بأن كل مصالح البريد على مستوى ولاية المدينة لن تعرف نقصاً في السيولة المالية وهذا بعد المجهودات الجبارة التي بذلت من أجل الحد من هذه الظاهرة، وعن جديد القطاع في هذه الولاية، فقد أردف محدثنا بقوله، عن وجود

مكاتب بريدية متنقلة تعمل على توفير السيولة النقدية والتي انطلقت منذ ماي الفارط، حيث تتزامن مع موعد صب الرواتب الشهرية لكل قطاعات الوظيف العمومي، سواء في القطاع الصحي أو التعليم العالي وغيرها وهي المبادرة التي لاقت استحسان الجميع، ويبقى في هذا كله، أن تتحسن الخدمات البريدية أكثر لاسيما في المناطق المعزولة، حتى يتم استعادة الحياة الريفية، إلى جانب ضرورة توفير العنصر البشري تجنباً لضغط العمل الذي يعاني منه الكثير من موظفي القطاع. لاسيما على مستوى الأكواك.

حسام أيمن

معوزون يغلقون الطريق بقصر البخاري في المدينة

الفئة لاسيما بهذه المنطقة التي بها الكثير من محدوددي الدخل، وأضاف مصادرنا، بأن مكونات قفة رمضان على مستوى هذا الإقليم تعد الأسوأ من نوعها إذا ما قورنت بالبلديات المجاورة منها بلدية "بوغار"، حيث أن المواد المقدمة لا تلبي حاجاتهم وحتى من حيث نوعيتها فإنه حدث تغير في نوعية المواد الأساسية، ما أثار إستكار الكثيرين، بالمقابل، فقد تدخل رئيس المجلس الشعبي البلدي لتهدئة المواطنين رفقة مصالح الأمن.

حسام أيمن

أقدمت ليلة أمس الأول، العديد من العائلات المعوزة على مستوى منطقة "قصر البخاري" 65 كلم جنوب المدينة، على غلق الطريق الرئيسي المتواجد بشارع "بلخيرات منصور"، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن المحتجين قاموا في حدود منتصف الليل بالتجمهر بذات المنطقة وطالبوا بحقوقهم ونصيبهم من قفة رمضان والتي لم تصل إليهم على الرغم من أننا قاربنا على النصف الثاني من الشهر الفضيل، حيث تساءل المحتجون عن عدم تقسيمها وفقاً لمعايير تتصف هذه

مصلّون يعتدون على إمام مسجد بسبب "البرّاد" في المدينة

وقعت ليلة أمس الأول، حادثة غريبة على مستوى منطقة قصر البخاري جنوبي المدينة، تمثلت في الاعتداء على إمام مسجد المسمى "عبد الحميد ابن باديس"، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن أصل الخلاف يعود إلى قيام الإمام الشاب أثناء صلاة التراويح بإطفاء المكيفات الهوائية بغرض إعادة تشغيلها بعد 15 دقيقة وذلك للحفاظ عليها، لكن هذا الأخير تضاخا بمعارضة 3 مصليين له، ويتعلق الأمر بكل من "ج. م"، "ه. ع" و"ق. أ"، حيث دخلوا معه في مناقشات كلامية وصلت إلى حد الاعتداء عليه جسدياً من خلال دفعه، ما أدى إلى تدخل المصلين لتفك هذا النزاع الذي لقي استياء كبيراً كون أن هذه المنطقة المحافضة لم تعتد مثل هذه التصرفات الغريبة التي طالت بيوت الله. حسام أيمن

المدينة

حافلات مهترئة تثير سخط المواطنين

لا زال المسافرون عبر خط المدينة- البلدة وعلى مسافة تقدر بنحو 39 كلم، يبدون استياءهم من قدم حظيرة حافلات النقل التي تعمل على هذا الخط وأصبحت تشكل حسيهم خطرا على حياة مستعمليها وسلامتهم، وحتى على مستعملي الطريق الوطني رقم واحد، نتيجة تسببها في وقوع حوادث مرورية من حين لآخر، إضافة إلى تلويثها للبيئة والمحيط من خلال الغازات السامة المنبعثة من محركاتها التي أكل الدهر عليها، ولهذا فسكان عاصمة ولاية المدينة يطرحون عديد التساؤلات حول سر اختكار خط المدينة- البلدة من طرف أصحاب الحافلات المهترئة التي يتجاوز سن بعضها 30 سنة خاصة من نوع (سوناكوم 1980-1983)، كما يلقي المواطنون اللوم على مديرية النقل لعدم مراعاتها بعض الشروط الأساسية لمنح مثل هذه الخطوط الحساسة لأصحاب الحافلات القديمة والمهترئة بشكل ملفت، رغم أنها تشكل في حد ذاتها خطرا على سلامة الركاب على الخط السالف، وهذا عكس باقي ولايات الوطن التي تشهد حظيرة حافلات النقل الحضري بها تجديدا مستمرا من سنة إلى أخرى، فبيما أن هذه الأخيرة تشهد تدهورا مستمرا بولاية المدينة خاصة عبر الخط المدينة- البلدة، بالإضافة إلى الكثير من مظاهر الموضي التي لا زالت تطبع يوميات حافلات النقل على مستوى المحطات وعدم تقيد السائقين بالتوقف في المحطات المحددة، في غياب مراقبة صارمة من المصالح المعنية متسببين بذلك في تعطيل المواطنين عن أعمالهم وقضاء مصالحهم خاصة مع بداية ونهاية الأسبوع، ونحن في أيام الشهر الفضيل حيث تكثر الحركة المرورية بالخط السالف أي بين المدينة والبلدة مما تضطر العائلات إلى استعمال سيارات الكلانديستان بـ 200 دينار للراكب الواحد وهو ما يساوي أربعة أضعاف التسعيرة الرسمية بالحافلة على هذا الخط، بانتظار إيجاد حل نهائي وناجع.

■ ع. عليات

MÉDÉA

La fin du calvaire ?

«Algérie Poste a décidé d'établir dorénavant des relations nouvelles, basées sur une confiance réciproque, avec la presse, tous médias confondus, et ce, pour une meilleure information de ses clients».

Rabah Benaouda

C'est ce que commença par dire en préambule à l'entretien qu'il nous a accordé M. Ali Sellam directeur d'Algérie Poste au niveau de la wilaya de Médéa. Un entretien qui a eu lieu au siège de la direction en présence de ses proches collaborateurs et au cours duquel M. Ali Sellam a abordé les points les plus importants en relation avec ce mois sacré de ramadhan plus spécialement et au-delà en général. Commencant par le sujet qui a fait l'actualité pendant une année presque, le problème épineux du manque de liquidités dans les bureaux de poste, en l'occurrence, M. Ali Sellam dira : «Nous pouvons aujourd'hui affirmer que cette malheureuse période est désormais derrière nous. Les liquidités sont aujourd'hui disponibles dans tous les bureaux de poste à travers les 19 daïras que compte la wilaya de Médéa. Nos clients peuvent désormais retirer la somme voulue, sans aucune restriction, le moment voulu et dans le bureau de poste voulu. Cette disponibilité des liquidités partout dans les bureaux de poste de la wilaya de Médéa a été rendue possible grâce à l'apport sécuritaire considérable des forces de l'ordre (sûreté de wilaya et gendarmerie nationale).

Concernant les services offerts par Algérie Poste, pendant justement ce mois sacré de Ramadhan et en prévision des fêtes de l'Aïd el Fitr, M. Ali Sellam nous dira : «Algérie Poste a mis à la disposition de ses clients, notamment au niveau du chef-lieu de wilaya, ses deux grands bureaux que sont «Ould imam» et «Place du 1^{er} Novembre» pour son service nocturne allant



de 21h30 à 23h30. Ceci, en plus de la rallonge de l'horaire de fermeture, à 16h00 au lieu de 13h00, les jeudis dans tous les bureaux de poste de la wilaya de Médéa. Autre service offert c'est celui du «formulaire unique» dont bénéficie le client en cas d'épuisement de son carnet de chèques ou d'oubli du chèque, voire une erreur sur le chèque. Un formulaire que le client peut même se procurer à travers l'Internet. Arrivant au point le plus important, aux yeux des responsables d'Algérie Poste, à savoir celui des relations avec la presse, M. Ali Sellam nous dira : «Nous déplorons et regrettons profondément les informations, sans fondement aucun, qui sont publiées de temps à autre dans certains journaux. Des informations qui n'ont pas été recueillies auprès d'une source officielle. Aussi, cet entretien me donne l'occasion d'affirmer que les portes de la direction d'Algérie Poste pour la wilaya de Médéa sont ouvertes à la presse sans aucune exclusion».

Pour ce qui est de l'amélioration des services offerts à ses clients par Algérie Poste, dans un avenir immédiat, M. Ali Sellam nous fera part de l'ouver-

ture d'ici la fin de cette année 2011 de deux nouveaux bureaux de poste, au niveau du chef-lieu de wilaya, à Takbou, un quartier situé à la périphérie sud de la ville, et à Bab Lekouass, à sa sortie ouest, alors qu'un autre nouveau bureau de poste est en projet de construction dans le quartier de Merdj Echelur, sur les hauteurs de la ville de Médéa. Par ailleurs et toujours dans le cadre de l'amélioration de ses services envers ses clients, Algérie Poste pour la wilaya de Médéa a mis en service depuis le 14 mai dernier un bureau de poste itinérant avec comme bénéficiaires, dans un premier temps, les corps constitués (police, gendarmerie nationale, secteur militaire) en plus de l'université, l'APC, l'établissement public hospitalier Mohamed Boudiaf... et M. Ali Sellam de conclure cet entretien : «J'invite tous les usagers, nos clients, d'Algérie Poste à faire part de toutes leurs doléances aussi bien au niveau de la direction que de tous les bureaux de poste de la wilaya de Médéa. Car c'est à partir de leurs doléances et autres remarques que nous continuerons à améliorer nos services envers eux».

Une nouvelle bibliothèque communale

Alors que son ouverture opérationnelle a eu lieu il y a près d'une année, la nouvelle bibliothèque communale de la ville de Médéa vient tout juste d'être baptisée et il en était temps. En effet, d'une très bonne architecture de style mauresque, cette nouvelle bibliothèque communale qui se trouve sur le grand boulevard principal de la ville et sur les côtés duquel se trouvent les sièges de la wilaya, de la sûreté de wilaya, Algérie Télécom, Algérie Poste et qui fait face à l'OPOW Imam Lyès et en contrebas du siège de l'APC, vient de se voir baptisée, par les autorités locales, du nom du chahid «Cheikh» Abdallah Bendali-Braham dit «Si Braham», un imam qui avait été as-

sassiné par les tortionnaires français après avoir été enlevé de nuit de chez lui, dans le quartier Sidi Sahraoui qui se trouve dans la vieille ville de Médéa. Un imam qui «poussait» sa foi et son courage jusqu'à fustiger l'occupation coloniale et ses exactions et à haranguer, lors de ses prêches, les fidèles de sa mosquée, située dans ce même quartier de Sidi Sahraoui, à prendre conscience et rejoindre pour les plus aptes les maquis. Une foi et un courage que la présence du siège du quartier général de l'armée coloniale, mitoyen à la mosquée en question, qui abrite aujourd'hui le siège du tribunal de Médéa, n'avait pas altérés.

Bien au contraire. Une bap-

tisation qui était très attendue et qui a eu lieu en présence des deux fils de «Si Braham»: Nouredine et Khaled, qui sont aujourd'hui installés à Alger et qui n'ont pas hésité à faire le déplacement à Médéa malgré l'état de santé très précaire de Nouredine, un ancien cadre à la cimenterie de Meftah puis à Sonatrach.

Dans la foulée de cet heureux événement, une autre infrastructure, scolaire celle-là, vient d'être également baptisée. Il s'agit d'une nouvelle école primaire située dans le quartier de Takbou, à la périphérie sud de la ville de Médéa, qui a pris le nom du chahid Mahi Boukhelkhal.

R. B.

Médéa : réalisation de plusieurs ouvrages sportifs



Plusieurs ouvrages sportifs de proximité ont été concrétisés alors que d'autres sont en cours de réalisation à travers les communes rurales du nord-est de la wilaya de Médéa, ont indiqué les services de la wilaya. (Photo > D. R.)